

شرح مراقي السعود لفضيلة الشيخ عبدالرحمن المرشود الدرس

93

عبدالرحمن المرشود

الرحيم. هذا الناظم رحمة الله واياه دلالة الايماء والتنبيه في الفن تقصد لدى ذويه. اي يغروم الحكم بوصف ان يكن بغير علة يعبه من فطن ان يقرن الوصف بحكمنا نوصي بحكم ان يكن لغير علة يعبه من فطن - [00:00:00](#)

هذه هي الثالثة من الدلالات التي جعلها من باب المنطوق غير صريح باب المنطقة الى الصلاة لانه سبق قال دلالة اقتضاء ان يدل لفظ على ما دونه لا يستقل دلالة اللزوم هذه دلالة اقتضاء - [00:00:24](#)

مثل ذات اشارة لما اتي فاول اشارة فقول فاول استخدم هنا اسلوب اللف والنشر المرتب ثم جاء بالثالثة فقال دلالة الايماء والتنبيه بالفن تقصد لدى ذويه يقال لها جلالة الايماء - [00:00:47](#)

او التنبيه والاحسن قرنهما مع بعض دلالة الايمان والتنبيه هو الاكثر الموجود في كتبه الاصول لماذا؟ حتى لا يحصل عند الطالب التباس بينه وبين مفهوم الموافقة مفهوم الموافقة تسمى دال التنبيه - [00:01:11](#)

ولذلك تجدهم يقولون دفع التنبيه ثم يضعون قوسين يقول دلالة يقال اكتب مفهوم الموافقة لا يشكى عليك الامر. دلالة الامام والتنبيه وتسمى دلالة التنبيه. ولكن الاكثر القرن قد استخدمه هنا الناظر - [00:01:31](#)

قال سبق معنا انه قسم انه قال دلالة الاشارة والاقتضاء من باب الالتزام وانها منطوق غير صريح الا ان دلالة الاقتضاء دلالة نرجع للسهو حتى يحصل الرابط. الا ان دلالة الاشارة الدلالة الاقتضاء دلالة الاماء مقصودة باللفظ - [00:01:48](#)

ودللت الاشارة غير مقصودة لا تشاركتها اثنين ما هما تشاركتها في انها من المنطوق غير الصريح لا وتخالفهما بانهما مقصودتان وهي ليست مقصودة ولذلك ساعات ان شاء الله لان هذه الثالث ستأتي في مسالك العلة - [00:02:20](#)

ثالث الوصف بالحكم ملفوظين دون خلفي ستأتي هذه الاشياء ستأتي في مسالك العلة ذكرها في المسلك الثالث من مسالك العلة دلالة الامام يعني هي طرق من طرق استخراج العلل - [00:02:48](#)

حتى يحصل القياس عليها دلالة الامام ثالث اقتران وثالث الایما اقتران الوصف الحكم ملفوظين دون خلفه. وذلك الوصف او النظير قرائه لغيرها يظير هي الان دلالة الايمان التي هنا سيدركها في المسالك في القياس - [00:03:05](#)

فما هي دلالة الايمان جلالة الامام على كلامه الان على ان منطوق الغير صريح هي بما يسمى دلالة التعليل او الاشارة الى علة الحكم كما عرفها هنا من باب علة الحكم - [00:03:26](#)

وقال دلالة الايماء والتنبيه في الفن اي في فن علم الاصول الفن تقصد لدى ذويه. دلالة مبتدأ جلالة الايمان اللهم والتنبيه معطوف تقصد في الفن لدى ذويه بمعنى انها مقصودة في اللفظ - [00:03:45](#)

لا مقصودة بالتبع كما هي في دلالة الاشارة. هذا تركيب البيت دلالة الاماء مبتدأ. تقصد في الفن لدى ذويه قوله ذويه الهاء التي في ذوي ترجع للفن وهنا تقدم المفسر على مفسر كما هو الاصل - [00:04:09](#)

هذا معنى البيت. طيب ما هي؟ قال ان يقرن انه ما دخلت عليه في تويل المصدر اي وهي ان يقرن النقرة وهي اقتران اي ان يقرن يعني اقتران الان وما دخلت عليه في زاوية مصدر خبر مثل محوذ - [00:04:32](#)

وان تصوموا صيامك خير لكم هنا مبتدأ جعلت وهنا ان يقرن اي وهي اقتران الوصي بالحكم الفظين دون خلفه كما قال تمت

الاقتضاء في المسالك العلة الاتية. ان يقرأ الوصل بحكم - 00:04:53

ان يكن هذا الاقتران بغير علة اي جاء لبيان العلة يعبه من فضل يعني اذا قرن حكم بوصف فلا يفهم الناظر الا ان هذا الوصف علة ولو لم يكن هذا لكان الكلام معيبا والكلام كلام ربنا تبارك وتعالى على اعلى الفصاحة - 00:05:15

حينما تقرأ قول الله تبارك وتعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ما تفهم انت ان علة السرقة هي النص يومي لأن علة القطع القطع هو الحكم والعلة هي والزانية والزاني اجلدوا الحكم ما هو - 00:05:42

الجلد ما هي العلة؟ ها من مس ذكره فليتوضاً نعم العلة ايه ولذلك ذهب وهو المذهب ثلاثة اقوام في مسجد ذكر ان مجرد المس يحصل بين النقد سواء بالشهوة او بغير - 00:06:03

تهوى لاجل هذه العلة هذا وجه القوم وهذه الدلالة مستخدمة في كلام الائمة الكبار في عهد الائمة يستخدمونها لا يقول لك جالة الشعر والايماء ولكنها مستخدمة في كلامهم. فمثلا حديث ابي سعيد - 00:06:22

في الصحيحين ليس فيما دون خمسة او سقرا من ثمر او حب صدقة وفي رواية ابي داود زكاة هذا فيه ايمان ايه قيمة؟ اين القيمة تطبق الان. فهمنا الان ايماء ان يقرن الحكم بوصف - 00:06:46

لو لم يكن هذا الوصف علة لهذا الحكم لكان عيبا وكلم ربنا خال من العين وكذلك كلام رسوله هني هذا مفهوم المخالفة نحن نريد دلالة الايمان هنا ليس فيما دون خمسة اوسق - 00:07:13

من حبنا وثمر صدقة يعني زكاة كما في رواية ابو داود الامام احمد وكذلك الخطاب واهل العلم قالوا هذا فيه دليل الى علة وجوب الزكاة وانا لا تكون الا في الموثق المكيل - 00:07:39

ولو لم يكن للتوصيق تأثير لما كان لذكره معنى وبذلك لا تجب الزكاة في الخضروات. لانها لا توسعها التوصيق عن الكيل اليست من هذا الباب. هذه دلالة ايماء اشارة الى ان العلة الزكاة هي - 00:08:02

ان يكون الشيء مكينا اما الذي لا يكال وكذلك لا تجب الزكاة والخضروات خلافا لمذهب ابي حنيفة هذا من هذا الباب اذا ان يقرن الوصف بحكم يكن لغير علة يعبه منفط - 00:08:27

وهي من هذا الباب ان يوجد حكم معه وصف وسيتوسع نذكره ان شاء الله لانه حصره الان حسرا جيدا هذه يعني كيف نعلم ان هذا التي ما حصلها بستة اشهر وبعدهم بسطها الى عشر الى تقريرا عشرة او ثمانية - 00:08:43

ولكن عند التأمل هي راجع لكلام الایمدي الى ستة وجوه لا تخرج عن هذه الاشياء. يأتي الان شاء الله في آآ مسالك العلة اذا هذا هو قوله ان يقرن الوصف بحكم ان يكن يعني ان يكن هذا الاقتران او قرن لغير علة - 00:09:04

اللام هذى للتعليم الكلام على هذا الامثلة كثيرة. ذكرنا اية السرقة واية القطع ومن مسكه فليتوضاً والامثلة كثيرة جدا طيب هذا الذي يعني اه اه يعني حصل فيه الاشكال هو من قسم المنطوق الى صريح غير صريح - 00:09:23

وقال ان المنطوق الصالح نرجع للكلام الان المنطوق الصريح هو ما دل عليه بالمطابقة او التضمن وهو النص والظاهر والمنطوق غير الصريح ما دل عليه بالالتزام. وهي دلالة الاقتداء والاشارة والايمان - 00:09:50

انت حينما تنظر في الدلالات هل يمكن تخرج عن هذه الثالث؟ حتى يأتي الان وجه الرد ان هذا التقسيم فيه خلل لذلك سعد الدين وهذا اللي ذكره الشارح شارح سعد الدين معروف من التلفزيون هذا يعني عالم كبير بهذه الامور هذى - 00:10:10

قال والفرق بين المنطوق غير الصريح والمفهوم يحتاج الى تأمل كانه ما فهمه فاراد يعني انه وش الفرق بين المفهوم والموضوع غير الصديق. لماذا؟ من اين اتى الاسكان؟ هو ما ما اعمل ذهنه فيها ولكن وجه الاشكال هو - 00:10:29

سؤال ورد بعض الطلاب سؤال ورد للصطناعي وهو يشرح منظومة الكافل وهو اشكل عليه قال هذا الطالب قال ما الفرق بين المفهوم وبين المنطوق غير الصريح عند من يرى هذا التقسيم - 00:10:52

ما وجه الاشكال؟ الدلالات ثلاث وهي الاقتضاء لا الدلالات اللي ذكرناها دلالة التضمن انتبه للجيكات والمطابقة والالتزام فاذا اخذ المنطوق بقسمي هذه الثالث فما بقي للمفهوم؟ وهم يقولون ان المفهوم دلالة التزام - 00:11:10

فai شيء يكون اذا المنطق؟ يعني ما منطق هذه الاشياء ما في الا هذه الثالثة الدلالات يقول فدرست شيخي يذكر سألت احد مشائخ اللي هو الصناعي قال فما اتاني بجواب شاهي - [00:11:31](#)

قال فاضطروت الى البحث والنظر فوقفت على كلام السعد فاذا هو مشك عليه فعاودت البحث والنظر فوجدت كلام صاحب الآيات [البيانات](#) وقال اللي هو العبادي ونقول انه يعتب على الشرح ان لماذا؟ لاما؟ لانه من مراجعه الكبار هذا الكتاب - [00:11:52](#)

قال فرجعت فنظرت فاذا هو قد قال وهذا الامر ان ما صنعه ابن الحاجب وقد مراجعة الكتب اهل العلم. وراجعت البرهان لمن جويني [قواطع الدلة](#) وقال حسبك بهذين الكتابين الم يتعرض لهذه المسألة اصلا التقسيم يا شيخ - [00:12:13](#)

الى الى المنطق الغير صريح. صريح فرجعت الى البيضاء والمنهج والشرحي المشهورين الاسنوي وشرح ابن السبكي وحسبك بهذين [فلم يتعرضوا](#) الرازف المحصول ما تعرضوا لهذا الشيء قال انما ذكره ابن الحاجب وتابعه مثل الهندي - [00:12:40](#)

ثم بعد ذلك اتنت متابعة من ذكرناه امس ها لا ابو مفلج وجماعة وتاب عن قال وانا اتابعهم من هو هذا؟ المرداوي وحصل ذكر هذا [المرداوي](#) في شرحه انه حصل هنا مدارسة ومعارضة بين الاصفهاني وعالم اخر - [00:13:06](#)

والكل واحد منهم رسالة ثم ذكرت انا ان البرماوي مالي لهذا القول وهذا عند التأمل حقيقة. ان هذا التقسيم لا وجه له انما هو [منطق ومفهوم](#) وهذه من باب المفهوم ليست من باب المنطق - [00:13:28](#)

ما وجه هذا هو الذي قال لانها النطق يشير اليها. يعني لو بالنسبة لي انا والعلم عند الله تبارك وتعالى لو سلمنا يمكن على ملاحظة ان [يسلم ربما على دلالة الایمان](#) - [00:13:49](#)

ربما لماذا؟ لانها فيها نص والسارق والسارقة يعني في النص ذكر اللفظ ربما يقال ولكن مع ذلك هي من باب مفهوم هذا التقسيم لم [يأتي به الا ابن الحاجب وتابعه من بعده](#) - [00:14:09](#)

وتترك هذا التقسيم مريح راحة من يرى ان الجد يسقط الاخوة التقسيمات اللي ما عليها دليل لانه ما في جواب انت اخذت اخذت [ثلاث دلالات اخذتها للمنطق ما بغينا المفهوم الا ان تقول](#) - [00:14:31](#)

على اغماس العين ان تقول مما اشتراك فيه هي المفهوم معها في الالتزام مشاركة ها في الالتزام ولكن انت تقول الالتزام من باب ايش [من باب المنطق وهذا فالصحيح ان ان هذه الثالثة من باب المفهوم](#) - [00:14:53](#)

وعلى هذا يا زويد نرجع الان لحل الاشكال حتى نقرأ الشرح على القول بان اللي ذكرتهم اشكال. نعم. على القول بأنه منطق صريح [وغير صريح اقوى الاشكال الفرق بين المفهوم ودلالة الایمان](#) - [00:15:17](#)

فما الفرق؟ اذا عندنا دلالة نحصلها ثم نأتي بها. دلالة اقتضاء دلالة الاشارة دلالة الامام ما الفرق على هذا التقسيم الذي قال عنه [الشاعر حينما ذكر في شرحه وبهذا يزول الاشكال الذي عرض للسعد](#) - [00:15:38](#)

مقال الجواب على هذا والامين نقل نفس كلام اه صاحب نشر البنود ولكنه اطال واوضح اكثر ننظر الان درارة الاقتضاء الفرق واضح [جدا لا اشكال فيه لانه اه تقدير شيء ليصدق الكلام او يصح](#) - [00:15:54](#)

عقلنا وشرعا وهذا لا يوجد فيه اينما تحتاج الى تقدير بقي دلالة الاشارة كذلك الفرق يسير لان دلالة المفهوم مقصودة من اللفظ يعني [لان اللفظ يشير اليه ولذلك المفهوم منطق اليه](#) - [00:16:15](#)

ذاك منطق اما دلالة الاشارة فهي غير مقصودة باللفظ. انتهينا من الفرق بينهما بقى الفرق وهو الدقيق كما قال الشيخ الامين في [شرحه الفرق بين المفهوم ودلالة الایمان](#) الفرق بينهما هو ان دلالة الایماء من دلالة بمحل النطق - [00:16:37](#)

ولذلك هذا وجه ما قلت قبل قليل لو وافقنا على التقسيم اذا قلنا فقط ها؟ الایمان الایمان خصوصا صاحب النشر والامين ذكر انه [الفرق بينهما اي بين نداء الامة والتنبيه وبين المفهوم النا في محل النطق اما](#) - [00:17:04](#)

المفهوم ليس في محل النطق هذا الفرق بينهما واضح؟ يعني يدل عليها اللفظ ليس نطقا وانما الایمان يدل عليه نطقا هذا هو يعني [وهذا حله مع المشتق](#) هي نفسها هذا ذكرها شيخ اسلام - [00:17:22](#)

موجودة كثيرا في كلام شيخ الاسلام هي نفسها هي نفسها هو الان يعني - [00:17:54](#)